

**أنغر** : ولد عام ١٧٨١ دومينيك أنغر معروفا أيضا بعشقه للعزف على آلة الكمان وإليه يعود الفضل في إدخال مصطلح "فيولين أنغر" إلى اللغة الفرنسية، وهو تعبير يشير إلى إتقان الشخص مهارة ثانية إضافة إلى مهارته الأصلية التي يعرفه بها الناس، وقبيل وفاته أوصى بأن يؤول محترفه والمئات من لوحاته، بالإضافة إلى آتته الكمان إلى متحف مدينة مونتوبان الذي أصبح اليوم يحمل اسم متحف دومينيك أنغر وكان دومينيك أنغر قارئاً نهما لكتب الأدب والتاريخ .

وقد اطلع على كتب هوميروس ودانتي وفيرجيل في مراحل مبكرة من حياته ولم يكن مستغرباً أن يختار للعديد من لوحاته مواضيع أدبية كما كانت تستهويه قراءة سير حياة الرسّامين الذين أتوا قبله وكان يروق له، على وجه الخصوص، رسم اللحظات الإنسانية الحميمة، مقابل نفوره من تصوير المعارك ومشاهد العنف في لوحاته لكنه أيضا رسم عددا من اللوحات التي تصوّر محظّيات، متأثراً بكتابات الليدي ماري مونتغيو زوجة سفير إنجلترا في تركيا آنذاك والتي وصفت بعض مشاهد وقصص الحريم في يومياتها ورسائلها.

وقد فتنت تلك الكتابات عند نشرها المجتمع الأوربيّ بأسره وأسهمت إلى درجة كبيرة في صوغ فكرة الأوربيين عن بلاد الشرق في بعض الأحيان، كان دومينيك أنغر يعبر عن ضيقه من رسم الصور الشخصية لكنه مع ذلك رسم العديد من الشخصيات البارزة في عصره هذه اللوحة الرائعة للأميرة ماري دي برويي هي آخر لوحة كُلف برسمها لامرأة كان تأثير أنغر على الرسّامين الذين أتوا بعده كبيرا.

ومن ابرز من تأثروا به ديغا الذي درس على يد احد تلاميذ أنغر الكبار وفي القرن العشرين كان من بين من تأثروا به كلّ من بيكاسو وبوغورو وكابانيل، بالإضافة إلى بيير ماتيس الذي كان يعتبره أول رسّام استخدم ألوانا نقيّة.

وقد توفي أنغر بالالتهاب الرئوي في يناير من عام ١٨٦٧ ودُفن في إحدى مقابر باريس وقبيل وفاته، أوصى بأن يؤول محترفه والمئات من لوحاته، بالإضافة إلى آتته للكمان إلى متحف مدينة مونتوبان الذي أصبح اليوم يحمل اسم متحف دومينيك أنغر.